

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي: تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

إعداد : أماني عبدالله العتيبي

رقم جامعي: 241002204

بإشراف الدكتور: خالد طاهر

المقدمة

1

هدف هذا العرض إلى استكشاف موضوع الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي في البحث العلمي، حيث انهما من القضايا الجوهرية في البحث العلمي، حيث إن الحفاظ على النزاهة الأكاديمية يتطلب التزام الباحثين بمعايير الاقتباس والتوثيق، التي تمكن الباحثين تجنب الوقوع في الانتحال والحفاظ على مصداقية أبحاثهم. لذا الفهم العميق لأهمية الاقتباس الصحيح والتوثيق الدقيق يعزز من جودة البحث العلمي ويسهم في بناء مجتمع أكاديمي نزيه ومبتكر

تعريف الملكية الفكرية

هي مجموعة من الحقوق التي تمنحها القوانين للمبدعين والمخترعين لحماية إبداعاتهم وأفكارهم الجديدة. تهدف هذه الحقوق إلى تشجيع الابتكار والإبداع من خلال توفير الحماية القانونية للأعمال الفكرية وتقدير جهود المبدعين

تشمل الملكية الفكرية عدة مجالات رئيسية:

الأسرار
التجارية

العلامات
التجارية

براءات
الاختراع

حقوق النشر

الرسوم والنماذج
الصناعية

تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

الاقتباس

هو استخدام نصوص أو أفكار من مصادر أخرى بشكل واضح ومحدد مع الإشارة إلى المصدر الأصلي. يُعتبر الاقتباس عنصرًا أساسيًا في البحث العلمي، حيث يساهم في دعم النقاش وتوضيح الأفكار وتقديم الأدلة.

الانتحال

فهو استخدام نصوص أو أفكار من مصادر أخرى دون الإشارة إلى المصدر الأصلي، مما يوحي بأن تلك الأفكار هي من إنتاج الباحث نفسه، وهذا يُعد سرقة فكرية ويشكل خرقًا للأخلاقيات الأكاديمية.

انواع الاقتباسات في البحث العلمي

الاقتباس المدمج

دمج المعلومات من عدة مصادر مختلفة في جملة أو فقرة واحدة مع الإشارة إلى جميع المصادر

الاقتباس المقتبس

نقل اقتباس موجود في مصدر ثانوي، حيث لم يتم الوصول إلى المصدر الأصلي

الاقتباس غير المباشر

إعادة صياغة الأفكار أو المعلومات من المصدر الأصلي بكلمات الباحث الخاصة مع الإشارة إلى المصدر

الاقتباس المباشر

نقل النص حرفياً من المصدر الأصلي دون تغيير، مع وضعه بين علامتي اقتباس والإشارة إلى المصدر

انواع الانتحال في البحث العلمي

الانتحال عن طريق الترجمة

ترجمة نص من لغة إلى أخرى واستخدامه في البحث دون الإشارة إلى المصدر الأصلي

الانتحال الذاتي

إعادة استخدام الباحث لمحتوى من أعماله السابقة في بحث جديد دون الإشارة إلى أن هذا المحتوى قد تم نشره من قبل

الانتحال الجزئي

نسخ أجزاء من النصوص من مصادر مختلفة ودمجها في نص جديد دون الإشارة إلى المصادر الأصلية

الانتحال المباشر

نسخ نصوص أو فقرات كاملة من مصدر آخر دون إجراء أي تغييرات ودون الإشارة إلى المصدر

انواع الانتحال في البحث العلمي ... يتبع

الانتحال
بالاستعانة
بشخص آخر

طلب كتابة البحث من
شخص آخر وتقديمه
كعمل شخصي دون
الإشارة إلى الشخص
الذي كتب البحث

الانتحال بالنسخ
الذكي

استخدام أدوات أو
برامج لتغيير بعض
الكلمات أو ترتيب
الجملة في النص
الأصلي لتفادي الكشف
عن الانتحال

الانتحال
بالاستعارة

تغيير بعض الكلمات
والعبارات في النص
الأصلي مع الاحتفاظ
بالمعنى الأساسي دون
الإشارة إلى المصدر

الانتحال بالمزج

عادة صياغة النصوص
من مصادر متعددة مع
الاحتفاظ بالبنية الأصلية
دون الإشارة إلى تلك
المصادر

معايير وشروط الاقتباس

1. الإشارة إلى المصدر الأصلي
2. الاستخدام المناسب لعلامات الاقتباس
3. التوثيق الكامل في قائمة المراجع
4. التناسب في حجم الاقتباس ولا يطغى على النص الأصلي للباحث
5. الاقتباس ذو الصلة
6. إعادة الصياغة مع التوثيق
7. الاقتباس من مصادر موثوقة

نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

تختلف نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي بناءً على متطلبات المجالات الأكاديمية، والمؤسسات التعليمية، ونوعية البحث نفسه. ولكن بالعموم من المقبول ألا تتجاوز نسبة الاقتباسات 20-30% من إجمالي النص البحثي

لحساب نسبة الاقتباسات في البحث العلمي، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. تحديد النصوص المقتبسة
2. حساب عدد الكلمات المقتبسة
3. حساب إجمالي عدد الكلمات
4. حساب النسبة المئوية للاقتباس: باستخدام المعادلة التالية لحساب نسبة الاقتباسات:
$$\text{نسبة الاقتباسات} = (\text{عدد الكلمات المقتبسة} / \text{إجمالي عدد الكلمات}) \times 100$$

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

فيما يلي بعض الخطوات والنصائح لتجنب الاقتباسات المفرطة:

(1) الفهم العميق للمادة:

- القراءة الفاحصة: قبل الاقتباس، لابد من قراءة وفهم النصوص الأصلية بعمق
- تلخيص الأفكار: لابد من تلخيص الأفكار الرئيسية من النصوص الأصلية بدلاً من نقل النصوص بحرفيتها

(2) إعادة الصياغة:

- استخدام كلماتك الخاصة: عند استخدام فكرة أو معلومة من مصدر آخر، لابد من إعادة صياغتها بكلمات الباحث الخاصة
- التأكد من الحفاظ على المعنى: عند إعادة الصياغة، لابد من نقل المعنى الأصلي بدقة دون تشويه الفكرة

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي ... يتبع

(3) التحليل والتفسير:

- إضافة تحليلاتك الخاصة: بعد تلخيص أو إعادة صياغة الأفكار من المصادر الأخرى، لابد من إضافة التحليلات والتفسيرات الخاصة بالباحث
- ربط الأفكار بالبحث: لابد من ربط الأفكار المقتبسة بمحتوى البحث وكيفية تطبيقها أو تأثيرها على موضوع البحث

(4) التوثيق الجيد:

- الإشارة إلى المصادر بشكل صحيح: حتى عند إعادة الصياغة أو تلخيص الأفكار، يجب الإشارة إلى المصادر الأصلية لتجنب الانتحال
- استخدام نمط توثيق مناسب: اتبع النمط الأكاديمي المناسب (مثل APA، MLA، Chicago) لضمان التوثيق الدقيق والصحيح

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي ... يتبع

(5) تقليل الاعتماد على الاقتباس المباشر:

استخدام الاقتباس المباشر بحكمة: استخدم الاقتباس المباشر فقط عندما يكون النص الأصلي فريداً أو تعبيره دقيقاً ولا يمكن إعادة صياغته بشكل مناسب
تحديد الأجزاء المهمة: لابد من تحديد الأجزاء الأكثر أهمية والتي تحتاج إلى الاقتباس المباشر

(6) البحث عن مصادر متعددة:

التنوع في المصادر: لابد من استخدام مجموعة متنوعة من المصادر لدعم حججك، مما يقلل من الاعتماد المفرط على مصدر واحد
مقارنة المعلومات: لابد من مقارنة المعلومات من مصادر مختلفة لكتابة تحليل شامل ومنظور متنوع

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي ... يتبع

(7) استخدام برامج كشف الانتحال:

- التحقق من الأصالة: لابد من استخدام برامج كشف الانتحال للتحقق من أن النص الخاص بك خالٍ من الاقتباسات غير الموثقة أو الانتحال غير المقصود
- تصحيح الأخطاء: عند اكتشاف أي نصوص مكررة أو مقتبسة بدون توثيق، لابد من القيام بتصحيحها وإعادة صياغتها أو توثيقها بشكل صحيح

(8) التطوير المستمر لمهارات الكتابة:

- التدريب على الكتابة الأكاديمية: لابد من الحصول على تدريبات ودورات في الكتابة الأكاديمية لتحسين مهارات التعبير وإعادة الصياغة
- المراجعة والتدقيق: لابد من القيام بمراجعة وتدقيق النصوص بانتظام لضمان خلوها من الاقتباسات غير الضرورية ولتحسين جودة الكتابة

- إنشاء مخطط بحث - قبل البدء في الكتابة، لابد من القيام بإنشاء مخطط تفصيلي للبحث يتضمن النقاط الرئيسية والأفكار الأساسية التي سيتم تناولها
- تدوين الملاحظات - أثناء القراءة والبحث، لابد من تدوين ملاحظات حول الأفكار الرئيسية ولابد كذلك من القيام بتلخيصها بالكلمات الخاصة بالباحث
- الكتابة والتحليل - عند كتابة البحث، لابد من التركيز على تقديم التحليلات والتفسيرات الخاصة بالباحث مع دمج الأفكار المقتبسة بطريقة تدعم النقاط المطروحة دون أن تغطي عليها

References

المراجع

Creswell, J. W. (2022). *Essence of Research: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods*. Jarir Bookstore.

Al-Saraireh, E., & Othman, A. (2021). *Scientific Research: Foundations and Methods*. Jarir Bookstore.

سوزان عماد الدبابسه. (2023). الاستنساخ والضوابط الأخلاقية دراسة تحليلية.

محمد كعنيت. (2022). الاقتباس والتهميش في البحث العلمي ودورهما في تحقيق الأمانة والوقاية من السرقة العلمية. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية, 9(2), 91-110.

شكرا لحسن استماعكم